العدد ٢١٦ – ١٣

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٦ شباط غ · و ١٣ شباط ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣١

تجارة البرتقال

(عودٌ على بدء)

ارسل الينا نخله افندي بيروتي الملاّك والمزارع صاحب المقالات الاقتصادية التي كنا ننشرها في « فلسطين » المقالة الآتية :

سيدي المدير

نشاركم بالثناء على مديري البنكين الانكليزي والالماني وعلى وفدهما الى اوروبا الخواجا اروس لما تكبدوه من العناء والنفقات في سبيل دفع ما طرأ على تجارة البرتقال من التأخير · والان ارجو من غيرتكم نشر مقالاتي هذه وتوزيعها حتى على غير المشتركين راجياً من جميع المواطنين قبول هذه النصيحة كهدية مجانية والله سبحانهُ يهدي من يشاء

مواطنيّ الافاضل

ان القاعدة الاولى لنجاح التجارة والحصول على الفوائد المرغوبة هي تطبيق العرض على قدر الطلب · وهذا امر لا يختلف فيهِ اثنان لا بل هو المعنى الاصلي الذي تفيده كلمة «تجارة»

ثانياً — ان كل صنف تتكون منهُ «ديبوزيتات» تزيد عن الحاجة يكسد وتنزل اسعاره نزولاً مستديماً · وبعكس ذلك اذا كان لا يبقى « ديبوزيتو » فان احقر الاصناف التي يستطيع الانسان ان يستغني عنها تصعد اسعارها صعوداً هائلاً يجذب افكار المضاربين لاقتحام ناره فيعود النفع على المزارعين ·

ان لنا مثلاً من البرازيل ومحصول القهوة فيها · فقد صارت حالة هذا الصنف موخراً الى احط مما هي عليهِ حالة البرتقال عندنا الان حتى فكر المزارعون في قلع شجرات هذه الثمرة وهبطت اسعار القهوة الى ٣٠ فرنكاً كل ٥٠ كيلو فقام فريق من ابناء تلك البلاد واحدثوا قاعات عمومية للحراج وحجزوا ربع المحصول عن العرض في تلك القاعات ففازوا برفع السعر حتى وصل الى ٩٠ فرنكاً وعدلوا عن قلع اشجاره ·

ولنا مثل اخر في البلاد الاميركية فانها لما رأت احتياج مزارعي القطن للنقد مما جعلهم يصرفون بضاعتهم بسعر ٤ بنسات الليبرة انشأت لهم بورصات وحراجات داخلية فاضطرّ المشترون ان يأخذوه بسعر ٨ او ٩ بنسات الليبرة

ثالثاً — بما ان « بورصتنا » الوحيدة لهذا الصنف والتي ستدوم الى امد طويل هي مدينة لفربول واسواقها لا غنى لها عن ان تستغرق ٦٠ في المائة من محصولنا سواء كان بواسطة السماسرة او خلافهم · فمن الواجب علينا والحالة هذه ان نوفق بين ما نعرضه فيها وبين ما تحتاجه · وقد اثبتت لنا الاحصاآت والبرقيات المتواصلة ان حراج لفربول لا يستطيع ان يبتلع في اليوم الواحد اكثر من ٢٠ الى ٢٥ الف صندوق وأما انتم ايها المواطنون الافاضل فقد اشحتم بنظركم عن هذه الحقيقة وارسلتم باخرتين ثقلان ٥٠ الف صندوق نصفها يتصرف والنصف الاخر يزيد عن الطلب فيعرض ويُستهان بهِ ويباع اخيراً بسعر « العوض بسلامتكم »

وليس هذا فقط بل ان المشتري اذا نظر ٢٥ الفاً في الحراج و٢٥ الفاً اخرى تنتظر مكارم اخلاقهِ يتدلل في الحراج الاول ويحجم عن المزاوده فلا يضارب في الصعود ولا يستطيع حفظ الانواع الضعيفة وهكذا نرجع « للعوض في سلامتكم » من جهة شحن الباخرتين وفي ثروتكم كلها ان طال الحال ·

رابعاً — اذا كانت لفربول تستقبل في كل ٥ او ٦ ايام باخرة واحدة سريعة السير تحمل لها ٢٥ الف صندوق فان المشترين يتهافتون عليها لخلوهم من الديبوزيتو ويضاربون في اسعارها ويخطفونها في حراج واحد حتى لو كان فيها ثمر معطوب · لانهم يطمعون في الاحتكار والربح ويصرفون ما يأخذونهُ في الحراج على زبائنهم بالاسعار التي توافقهم ليقينهم بانهُ لا يوجد الا ما في ايديهم من الصنف وهكذا الى ان تأتي الباخرة التي بعدها · فيتهافتون على مشتراها تهافت الفائز الرابح وليس كما هي حالتنا الان · فان هولاء المشترين قبل شهر او اكثر رفعوا سعر برتقال الباخرة (كافير برنس) من ٧٠ الى ١٠٠ بنس الصندوق لانها حضرت وحدها · ولكن لما تزاحمت البواخر وعليها الالوف من الصناديق انزلوا السعر الى ٩٠ ثم ٨٠ ثم ٧٠ ثم ٦٠ واخيراً الى درجة الخراب · وعذرهم في ذلك انهم خسروا في تصريف البضاعة التي اشتروها بمائة نظراً لهبوط السعر ثم خسروا بما اشتروه بتسعين وهلمّ جراً ونحن هنا اردنا ان نقبض على السعادة والغنى دفعة واحدة فصرنا نرسل باخرتين معاً ثقلاًن ٥٠ الف صندوق فلو سرنا على قاعدة تطبيق العرض على قدر الطلب لتجاوزنا سعر المائة بنس ورجعنا الى تلك الاسعار الماضية التي كانت واسفاه عليها تتراوح من ١٢٠ الى ١٤٠ بنساً عندما كانت تذهب باخرة واحدة لا تنقل اكثر من ٣٠ الف صندوق اما الان فقد زادت الحركة وقلت البركة ·

خامساً — ان محصول المليون ونصف صندوق لا تعطينا في هذه السنة مع رخص الناولون اكثر من ٣ ملايين فرنك ثمن الثمر صافي على شجره مع انهُ كان بامكاننا الحصول على خمسة ملايين فرنك لو وزعنا شهرياً ٥ بواخر على لفربول ومانشستر تحمل ٣٠ الف صندوق واربعة بواخر على لوندرا وهول وانفرس وهمبرغ وهولاندا بنحو ١٠ الاف صندوق كل باخرة والباقي نصرفهُ في الاستانة والولايات ومصر وروسيا وتريستا · ومتى زاد المحصول واضحى مليوني صندوق تكون تلك الاسواق الجديدة قد اعتادت على مقطوعية ثمرنا اللذيذ ·

هذا ولنا امل وطيد بان اللجنة التي تألفت ستبحث عن هذه الحقائق المقررة بالاحصاآت والارقام والاختبار مما يصعب التغافل عنهُ · وتسعى في تأليف الصوالح العامة وتقرير الناولونات · وتحديد المشحونات · واختيار العملاء الامناء في اسواق الدنيا · وانتقاء طرق التصريف المفيدة · وبذلك تفتح المصارف المالية صناديقها لكم مقابلة لفائدة جزئية تنالها من ذلك اما نصيبنا نحن في الربح فيكون اعظم والله سبحانهُ وتعالى يلهم الى الصواب ·

نخله بيروتي

الدفاع الوطني

نجد من واجبنا ان ننشر طول مدة هذه الحرب وتحت هذا العنوان خلاصة ما يترامى لنا من اخبار اهل الحماسة والنجوة من المواطنين في كل صقع وبلد وفي اعتقادنا ان هذا هو اهم خدمة تقوم بها الصحافة في الوقت الحاضر اتهز اعصاب هذه الامة وتخرجها من حالة الغيبوبة والصمم عن نداء الوطن المستجير بابنائه ·

١ — النساء التركيات

كان اجتماع النساء التركيات في العاصمة الذي اخبرنا عنهُ البرق فخماً حافلاً حضره اكثر من خمسة الاف سيدة وجم غفير رجع لانهُ لم يجد له محلاً وقد ترأست هذا الاجتماع البرنسيس امينه خانم ودوت في ارجاء المحل اصوات الخطيبات الحماسية وكلها درر غوال تصعد الدمع الى الجفون · ومن جملة المتكلمات كانت سيدة تدعى فهيمه نزهة خانم فهذه بعد ان وصفت مصائب الوطن بكلام يفتت الاكباد حتى جعلت الحاضرات يبكين التفتت وقالت :

ماذا ارى ؟ دمع ونحيب ! هذا لا ينفعنا وليس خليقاً بنا ! ان البكاء هو سلاح الضعيف العاجز واما نحن سلالة اولئك الذين اخضعوا تحت اقدامهم اربعين مليوناً من الاوروبيين فلا يطلب منا الا الحماسة والجرأة في الظروف الحاضرة · علينا ان نخجل من اليأس الذي استولى علينا قبل ١٥ يوماً فلماذا نبقى نحن النساء محجمين عن العمل ؟ اترانا ننتظر اضمحلال الوطن لنندبهُ فقط ؟ انحافظ على حلانا واموالنا لنقدمها للعساكر البلغارية غنيمة بارده يوم دخولها الاستانة فتصرفها في شهواتها وملذاتها ؟ اخواتي · قد تعبت اعيننا وهي تشاهد العربات التي تنقل النساء والاولاد وامتعة اخواننا المهاجرين الهاربين من السيف والعار · اما حان لنا ان نقلب الآية ونأخذ بثار هولاء المساكين · اما حان لنا ان نهجم على اولئك المعتدين قبل ان يهجموا هم علينا ويعاملونا كما عاملوا اخواتنا واخواننا المكدونيين ·

ثم قامت واحدة اخرى فقالت :

اوجه كلامي الى شعوركن الرقيق وقلبكن الحنون يا سيداتي العزيزات · فلنعط · لنعط جميع ما يمكننا اعطاؤه · واذا كانت الدراهم تنقصنا فلنفعل كما فعل الاسوجيون ولنضحي راحتنا مدة شهر فقط لنتم بهذه الاعانة

الاقتصادية مساعدة لهذا الوطن الجميل والعزيز الذي يريدون ان يخرجونا منهُ ! الا يمكننا يا اخواتي الاستغناء عن اللحم والحليب مدة اسبوع فقط ؟ نعم يمكننا · ولا عار بذلك · الكن يا سيداتي بهذه التضحية الجزئية توفرن لا اقل من مائة غرش في الاسبوع عن كل عائلة والالف عائلة تستطيع ان تقدم مائة الف غرش اذا كنا نتبع هذه القاعدة ·

ثم تداولن فيما يجب عمله فاتفقن على ثلاث قرارات · اولاً : ارسال برقيات حماس وشكر الى الجيش المجاهد باسم النساء العثمانيات · ثانياً : دعوة النساء المسلمات في العالم اجمع ببرقيات ترسل الى الهند وروسيا وتركستان الخ · · لبحتججن على فظائع البلقانيين ويقدمن على الاشتراك في القرض الجديد الوطني · ثالثاً : ارسال برقيات احتجاج الى جميع ملكات وامبراطورات اوروبا على القتل والتنكيل الذي يجريه المتحالفون في شعوب البلقان المسلمين وتكليفهن التداخل لتوقيف هذه الفظائع ·

ثم وقفت بنية صغيرة تدعى خالده هانم وصعدت الى المنبر وقالت : يا سيداتي انني لا اعرف الخطابة ولكن ها كم ما اعرف ان افعل · ثم خلعت قرطي اذنيها وخواتمها وساعتها وسلسلتها وطرحتها جميعها مساعدة للدفاع الوطني فلم تكد تفرغ حتى دوت جوانب القاعة بالتصفيق وتهافت الحاضرات على خلع حلاهن وطرحها وفي اقل من ربع ساعة امتلأت اثنتا عشر علبة من الحلي الذهبية والماسية ·

وقد قررت لجنة الدفاع الوطني ارسال شكرها الى الاميرة التي ترأست هذا الاحتفال ·

(في ازمير)

كما ذكرنا عن ٥ فرق المتطوعين الذين قدمتهم ازمير ونواحيها والان قد ابرق الاهالي هناك الى الحكومة انهم قد اكتتبوا لمشترى جميع ما يلزم هذه الفرق من المؤونة والاسلحة ·

تلغرافات روتر

لوندرا في ٢١ شباط — انكر حقي باشا في حديث له مع شركة روتر ما اختلقتهُ الدوائر السياسية من أن الباب العالي يريد ان يتنازل لانكلترا عن بعض الامتيازات لاكتساب صداقتها وانهُ أرسل الى لوندرا للبحث في مسائل سكة حديد بغداد والكويت وامور اخرى غيرها ·

ان فكرة توسط الدول فعلياً لعقد الصلح تزداد نجاحاً وذلك بالنظر لانتهاك قوى المتحاربين جسماً ومالاً وعدم نشوب معارك فاصلة بسبب البرد الشديد اما تركيا فتريد ان يكون طلب توسط الدول صادراً عن المتحالفين ولذلك هي تنتظر ·

اخبر امس المندوب السربي السر ادوارد غراي والسفراء بان سربيا تشترك مع الجبل الاسود في طلباته وانهما تصر على ان تبقى دياكوفا ودبرا واشقودره ايضاً خارج حدود البانيا خلافاً لمطالب النمسا ·

لوندرا في ٢٢ منهُ — صرح حقي باشا في حديث له مع شركة روتر بان مهمته في لوندرا شبيهة بالرسمية وقال بان رغبة العثمانيين في اراضي تراقيه هي لكي تكون الاستانة وبحر مرمرا والدردنيل في مأمن وهم يصرون على حفظ ادرنه بنوع خاص · وهو يطلب توسط الدول لان الصلح الذي يعقد بواسطة المخابرات بين المتحاربين رأساً لا تأتي عنهُ فائدة ويصر على ابقاء الجزر في يد تركيا

— صحافة الاستانة —

(وبيير لوتي)

اجتمع اصحاب الجرائد في الاستانة وتذاكروا ملياً في تقديم هدية منهم خاصة الى بيير لوتي الكاتب الفرنساوي الشهير واحد اعضاء الاكادمية الفرنساوية لكتاباتهِ المؤثرة عن فظائع البلقانيين وخدمتهِ الانسانية فقرروا ان يقدموا له مع هديتهم الادبية قلماً من ذهب ·

(في المكسيك)

تمكن الجنرال ديازمن القاء القبض على ماديرو واخيهِ غوستاف في الثكنة العسكرية ثم أُخرج غوستاف وقتل رمياً بالرصاص · ونودي بالجنرال هرتا رئيساً للجمهورية ولم يبق في المدينة بيت لم يلحقهُ الضرر من جراء اطلاق المدافع في الشوارع ويقدر عدد القتلى بالفين والجرحى بعشرة الاف واكثرهم من غير المتقاتلين ويعود الامن الى البلاد شيئاً فشيئاً ·

أخبار شتى

— · تقول شركة هافاس ان المخابرات جاريه بين الحكومة العثمانية والادريسي لاجل استقلال العسير

— تعين الموسيو دلكاسه سفيراً لفرنسا في بطرسبرج

— تشكلت في الاستانة جمعية من المسلمين واليهود والفلاخ اهالي الولايات الروملية لطلب المحافظة على حقوقهم السياسية والاقتصادية وقدمت الى سفراء الدول في الاستانة اول مذكرة بهذا الخصوص

— · عطل الديوان العرفي في الاستانة جريدة افهام

— ذكرت شركة فورنيية بان تركيا مستعطي جزيرة رودس لايطاليا مقابل قرض قيمته خمسون مليون فرنك

— طلبت حكومة النمسا من مجلسها النيابي المصادقة على مبلغ ٤٨٠ مليون كورون لتصرفها على التسليح ·

— قال الموسيو بوبوفتش مندوب الجبل الاسود لوزير خارجية انكلترا ان الجبل الاسود يفضل ان ينقرض عن بكرة ابيه من ان يترك اشقودره

تخت اسماعيل شاه

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية خبراً فحواه ان بعض الشركات المالية اوفدت من قبلها اناساً ليفاوضوا الحكومة العثمانية في مبيع بعض التحف الموجودة في الخزينة الهمايونية وان الحكومة كذبت ذلك

وقد قرأنا في جريدة العدل التي تصدر في الاستانة ان احدى الشركات قدمت للحكومه مبلغ ثمانمائة الف ليرا ثمناً لتخت اسماعيل شاه المحفوظ بين اثار آل عثمان

وحادثة هذا التخت تاريخية مشهورة وهي كما رواها العدل :

« ان السلطان سليم خان في سنة ٩٢٩ كان قد ارسل لشاه العجم مسبحة ثمينة هدية منه فظن الشاه ان السلطان يرئد باهدائه المسبحة ان يقول له انه رجل درويش فبعث له الشاه بعلبة من النشوق (السعوط) وقصده في ذلك ان يفهمه بانه يحتاج الى منبه ينعشه ولكن ما شعر اسماعيل شاه عقب هديته الا والسلطان سليم قد انقض عليه كالعقاب واختطفه من فوق سريره وامتلك بلاده واراه ان مجده العظيم وبطشه لا يحتاجان الى منبه »

— سيف مرصع —

الى بطل ادرنه

ذكرت جريدة المحروسة ان بعض اميرات العائلة الخديوية قررت اهداء سيف مرصع بالحجارة الكريمة الى شكري باشا بطل ادرنه وقد تبرعت اميرة منهن ببعض الاحجار التي لا تقل قيمة احداها عن اربعة الاف جنيه

— الاثار الاسرائيلية —

روت جريدة الاهرام بان البارون دي روتشلد سأل الباب العالي بواسطة الحاخامباشي ان يسمح له باجراء الحفريات في ضواحي القدس للبحث عن الاثار الاسرائيلية القديمة وعرضها في متحف مخصوص يشاد في نفس القدس فاجاب الباب العالي بالقبول ·

اخبار الجهات

مصر

تالفت فيها لجنة عليا لحزب اللامركزية الاداريه العثماني من كبار مفكري السوريين امثال الدكتور شبلي شميل ورفيق بك العظم وقد وزعت هذه اللجنة بيان الحزب وبرنامجه السياسي فوصلنا واحد منهُ وهو لا يختلف عن لائحة بيروت الاصلاحية الا في كونه لا يشير بحرف واحد الى المستشارين الاجانب

— · امطرت التلغرافات بالالوف على لوكندة شبرد في مصر من جميع انحاء العالم ولا سيما من اميركا تسألها فيها عن صحة المستر بيربونت مورجان المثري الاميركي الشهير لان احد مراسلي الجرائد الايطالية أرسل لجريدته تلغرافاً يقول فيه ان المستر مورجان رجع من الاقصر مريضاً جداً

— · عينت الحكومة العثمانية مهدي بك متصرف القدس الاسبق ونزيل مصر حالاً سكرتيراً اول في القومسيرية العثمانية بدلاً من سعيد باشا ابن كامل باشا الصدر الاسبق الذي رفضت عليه الوزارة الجديدة تلك الوظيفة ·

بيروت

ابرقت الحكومة الفرنساوية لدوارعها الراسية في بيروت ان لا تطلق المدافع يوم الاحتفال باستلام رئيس الجمهورية الجديد وظيفته

— الشائع على ما يقول اللسان الاغران الوالي الجديد حازم اخر سفره من الاستانة الى ان ينتهي نظام الولايات الجديد التي تالفت لوضعه لجنة من الولاة تحت رئاسة ناظر الداخلية

— وصلها نهار الخميس الماضي والي سوريا الجديد عارف بك المارديني يصحبه نسيبه البرنس عمر عز الدين نجل الشريف علي باشا وعارف بك المارديني مشهور بحسن ابلائه في الاعدا في حرب طرابلس

وزع حزب الحرية والائتلاف على الصحف المنشور الاتي :

تبين لنا من التجارب العديدة ان الاحزاب السياسية المؤلفة في العاصمة منذ خمس سنين لم تعد على بلادنا بفائدة ما بل كانت سبباً للشقاق والخصام حتى بين ابناء البلد الواحد ولما كنا في حاجة الى الاتفاق وجمع الكلمة على مايعود على بلادنا بالفائدة والعمران قرر مجلس ادارة حزب الحرية والائتلاف في بيروت الغاء الحزب واقفال ناديه ·

لبنان

يظهر ان مجلس ادارة لبنان قد اخلص النيه وعزم على الاصلاح الحقيقي فقد روت رصيفتنا صدى لبنان انه اصدر مؤخراً مضبطه بضبط خط الترمواي اللبناني وسائر ادواته لان الشركة خالفت شروط الامتياز

— برأت محكمة الجزاء الاستئنافية في لبنان جرجي بك زوين من الدعوى التي كانت قد اقيمت عليه من انه تفوه بعبارات ضد الحضرة السلطانية

حيفا

وصلها الطراد حميدية الساعة الثامنة من مساء نهار السبت الواقع في ٢٢ الجاري قادماً من غزه فظل الليل بطوله يشحن فحماً حتى قرب الظهر · وقد تقاطر الاهالي جميعهم لمرآه والاحتفاء به وقدموا له من المآكل شيئاً كثيراً ثم اقلع عند الساعة الواحدة بعد الظهر لوجهة غير معلومة

عكار

اكتتب نيافة مطران عكار الارثوذكسي باسم ابناء ابرشيته بمبلغ الف ليرا اعانة للجنة الدفاع الوطني

الناصره

روى المقتبس ان حكومتها القت القبض على ثلاثة اشخاص من الاروام من اهالي ازمير فارين من الخدمة العسكرية وارسلتهم الى حيفا

حلب

قبضت حكومتها على عائلة وطنية كانت تتعاطى تزييف النقود العثمانية من نوع الغرش والغرشين من الفضة

﴿ غزه — لمراسلنا ﴾

الطراد حميدية

صباح السبت الواقع في ٢٢ الجاري رسا في الميناء الطراد حميدية قادماً من مالطه رأساً وقد زار قومندانه الثاني معزة القائمقام والساعه السادسة عربي قبل الظهر توجه معزته لرد الزيارة وقد قدمت البلدية لبحارة الطراد عشرة خرفان وكمية كبيرة من الدخان والاخضار والفواكه وقد ابحر في ذات المساء لجهة غير معلومة ·

اما تهافت اهالي البلدة الى الشاطىء لمشاهدة الطراد ورؤية قومندانه الباسل رؤوف بك فمما لا استطيع تصويره ويكفي ان يقال ان البلدة باجمعها كانت على الشاطىء طول ذلك النهار ·

القدس

قرأنا في جريدة (الكارديان الانكليزية)

ان نيافة اللورد بليث مطران الانكليز في القدس سيعتزل اشغاله في شهر ايلول القادم اي بعد ٢٦ سنة من سيامته مطراناً عليها ·

شجار في الحرم القدسي

حاول رجال البوليس نهار الثلاثا الماضي بعد قراءة القصة النبوية في الحرم الشريف منع الناس عن الزحام والاسكام والسطو على موزع الحلويات فتعرض لهم جماعة من شبان الاهلين منهم المدعو حسن التوتنجي ومصطفى الهندي ومحمد بن عارف الزماميري واسحق التوتنجي وضربوا اسحق افندي العنتابلي ورأفت افندي الجاعوني واحمد افندي ابو علوي من مأموري البوليس بالعصي ضربات اليمة ولما رأى الحاضرون من الاهلين ذلك انفرقوا الى قسمين ففريق يحامي عن مأموري البوليس واخر يساعد المعتدين وبينما هم كذلك استل احد اولئك المعتدين المدعو حسن التوتنجي خنجراً ونوى ان يضرب به احد المأمورين فرآه الجندي الشاهاني حسين بن مسيعج فهجم وحاول تخليص الخنجر من يده فما كان من ذلك الشقي الا ان ضرب الجندي بخنجره فجرحه في يده اليمنى جرحاً قرر الاطباء لشفائه ستة ايام وقد قرروا ايضاً لشفاء اسحق افندي العنتابلي ورأفت افندي الجاعوني واحمد افندي ابو علوي من جروحهم الاول عشرة ايام والثاني ستة ايام والثالث اربعة ايام · (المنادي)

بيت لحم

(كلمة لبلدية بيت لحم)

ايها الاعضاء المحترمون اليكم اوجه كلامي واطلب منكم ان تعيروني اذناً صاغية · فانا اعرف همتكم وسهركم واقدر ذلك اتم التقدير اما رجائي فهو ان تنظروا الى طريق بيت جالا الوعرة الكثيرة الوحول والسيئة العبور اعني الطريق الموصلة طريق الخليل بالبلدة المارة بالغرب من دار جاسر افندي وترسلوا كشفاً ليرى حال ورداءة هذه الطريق ثم تقرروا وتسعوا في اصلاحها وليس هذا بالامر الصعب على همة رئيس البلدية حنا افندي منصور وبقية الاعضاء الغيورين

وفي هذا المقام اهني حضرة الوطني الهمام جريس افندي انسطاس مهندس بلدية بيت لحم السابق لارتقائه لمنصب هو اهل له وارجو منه وهو في بلدية القدس الان ان يفيد بيت جالا بنفوذه السابق على بلدية بيت لحم كما افادها سابقاً ويسعى في تصليح هذه الطريق كما وعدني مراراً

جبران مطر

انباء محلية

الاعانة ايضاً

من واجب الصحافي في هذه الايام ان يجول قلمه قيد هذا الموضوع لانهُ — اي الموضوع — ضيف راحل او هو كالورد في تشرين اذا لم نستفد منهُ اليوم ونلحق نتيجته قبل مضي فرصته · فات الوقت · وضاع المقصود · ونال العدو من وطننا ما يتمناه بفضل احجامنا عن اعانة الحكومة ببعض دريهمات · وضربنا كف اليأس على كف الندامة وقلنا : اه لو علمنا !

وجهنا كلامنا في عدد ماض الى قائمقام البلدة وقلنا انا نرى منهُ بعض التقصير في اتمام هذا الواجب وطلبنا منهُ ان ينبذ المجاملة مع الذين لا يجاملون وطنهم والمسايرة مع الذين لا يسايرون مملكتهم في حين ضيقها · ومما نذكره بالثناء ان سعادته لم يتكدر من هذا التصريح بل سرَّ منهُ كرجل عاقل تدفعهُ الهمة للعمل فيقوم هدم اكتراث الاغنياء في وجهه حاجزاً منيعاً · واتخذ كلامنا ذريعة لاستعمال الحزم مع الذين لا يؤثر فيهم الرجاء ولا تحركهم الغيرة على الحكومة التي تتخبط مع الاعداء والوطن الذي يتطاول بعنقه ليرى بين ابنائه من يدفع عنهُ فظائع محاربية ·

والذي علمناه — ويا للخجل — من اخبار المديريات والقصبات عموماً وقصبة « اللد » خصوصاً · ان سعي المأمورين هناك كثير · ولكن بركة الاعانة قليلة · حتى ان احد الذين تقدر ثروتهم بعشرين الف ليرة شكى القلة · والجوع · وكثرة العيال · او كما يقول المثل العامي : قطع يده وشحذ عليها · وتمطى · وتثاءب · وسعل · وتنحنح · ثم تكرم بقيد اسمه بليرة واحدة فرنساوية فيا للخجل ايضاً ويا للعار !

اننا نقر بان هذه هي النتيجة التي كنا ننتظرها من قوم عبدوا الدنيا ونسوا الاخرة · واغفلوا اخوانهم المرابطين الساعين لاكتساب الجنة تحت ظلال السيوف · فقبضوا يدهم عن مساعدتهم وسدوا اذنهم دون استغاثتهم ! فليشكر امثال هولاء فضل الحكم الدستوري ! اذ لولاه لكان في استطاعة الحكام ان تعاملهم بالطريقة التي اعتادوا عليها · ونقدم لهم الغذاء اللائق بهم · وتطرح على ابوابهم الصابون · كما كان يفعل الجزار وابو نبوت · لان كلمات وطن · وملة · وغيرة · وحمية · لا يفهمونها وهي مفقودة من قاموسهم ·

نعم ان الحكومة اعلنت ان الاعانة اختيارية لا اجبارية ولكن هذا التصريح اللطيف لا يقدره الا بعض الذوات الغيورين الذين اقبلوا بكليتهم على الاعانة ولم يبخلوا بدرهمهم ولا ضنوا بدينارهم وهم ولله الحمد لم تخلو بلادنا من عشرات منهم · واما الفريق الذي ذكرناه فقد تنفس تنفس الراحة عندما علم بان لا اكراه · ولا اجبار في الدفع · بل مرجع ذلك للغيرة والوطنية · فقال في نفسه : فلينتظروا الغيرة والوطنية الى ما شاء الله · وليفتشوا عليهما عند الذين يعرفونهما · اما نحن فلا علاقة لنا معهما ! ذلك لان هذا الفريق لم يعتد السير الا بالسوط فلا تنفع معهُ الملاينة لانهُ :

كعنز السوء تنطح عالفيها
وترميها عصي الذابحينا

[illegible]

فلسطين في الاستانة

كنا كتبنا مقالاً اولياً في موضوع المأمورين بمناسبة العريضة التي قدمها تجار الثغر الى غرفة التجارة يطلبون فيها اسناد احدى وظائف الكمرك الى احد المأمورين الوطنيين وقلنا هناك ان المأمورين بعد ان اقسموا يمين الاستقامة على اثر اعلان الدستور املاً بان الحكومة ستقدر العمل الشخصي من كل مأمور وتشيح بنظرها عن مرشحي السيدة «محسوبية» رجعوا عندما خاب املهم وانقسموا الى قسمين قسم حافظ على يمينه فعاش فقيراً مهملاً وقسم استنبط الحيلة ووفق بين يمينه وما اعتاد عليه من الرشوة فصارت تأتيه هذه بطرق مختلفة ·

وقد علمنا مؤخراً ان حكومة الاستانة اهتمت لمقالنا هذا وترجمتهُ كله الى اللغة التركية وارسلت نسخته مع امر من وزارة الداخلية الى متصرف القدس ليحقق عما نشرتهُ « فلسطين » ويجري التيقظ التام والتنبيه على رؤساء الدوائر فاحالت المتصرفية ذلك الى القائمقامية وهذه اطلعت عليه جميع رؤساء الدوائر من المحكمة الشرعية الى دائرتي الضابطة والبوليس · والامر المضحك والمبكي هو ما اخبرنا به ثقة من ان سعادة القائمقام توجه الى دائرة الكمرك وسأل مديره عن صحة ما جاء في الرسالة مما يتعلق بمأموريه فاجابهُ معزة المدير الحر قائلاً : وهل تجهل الوزارة هذا الامر ؟ وهل تظن ان المأمورين يعيشون من المائتي غرش التي يقبضونها معاشاً شهرياً ؟ احسنوا احوال المأمورين فتصلح اخلاقهم ·

شركة البواخر الخديوية

بلغنا من وكالة شركة الوابورات الخديوية في الثغر بان مديريتها في الاسكندرية تبرعت ب ١٦٨ شوال بقصمات وقدمتها في ١٢ الجاري الى ازمير صحبة احدى بواخرها « عثمانية » لتوزع مجاناً من قبل الشركة على كافة المحتاجين والمهاجرين من منكوبي هذه الحرب وانها ارسلت ايضاً الى الاستانة في الباخرة الاسماعيلية التي سافرت في ١٩ الجاري من الاسكندرية ٢٨٦ شوالاً اخرى للغاية نفسها فبارك الله في همة هذه الشركة وعوضها خيراً

طواحين جريشه ووابور ملبس

ذكرنا في العدد الماضي خبر ورود الاوامر بمنع بيع طواحين جريشه وتكليف الحكومة المحلية برفع الموتور الذي ركبهُ مستعمرو قرية ملبس على النهر الاعوج عندما ترى لزوماً لذلك

وقد ورد لغرفة التجارة في الثغر تحرير من نظارة النافعه مآله انها اخذت بعين الاعتبار تقريرها بخصوص تلك الطواحين وانها قررت بالاشتراك مع نظارة المالية عدم بيعها بتاتاً لان عليها مدار معيشة يافا الاقتصادية في المستقبل وكلفت الغرفة ان تهدئ روع المستدعين الذين قدموا عريضة بطلب ذلك وانشرنا صورة العريضة المذكورة في العدد ١٥٠ من هذه الجريدة بتاريخ ٧ كانون اول سنه ١٩١٢

وقد ارسلت نظارة النافعة فوق ذلك امراً لمتصرفية القدس تطلب فيه منها ان تأخذ التعهدات الكافية من اصحاب موتور ملبس لرفعه في اي وقت ارادت الحكومة بدون اقل احتجاج

هذا ما طلبناه من الاستانة نلناه فهل تتراخى المتصرفية بتنفيذ ما أُمرت بهِ ؟ اننا ننتظر لنرى ·

الله سلم

بسبب كثرة الزحام وتراكم البضائع وصناديق البرتقال في الشارع المؤدي لبركة قمر واختلاط الحابل بالنابل صدم حمار اول من امس جبرا افندي عرمان احد تجار البرتقال فالقاه في البحر ولكن البحارة تداركوه فخرج سالماً · فعسى ان تكون في هذه الحادثة عظة لاولي الامر

محفل فلسطين

تعين حبيب افندي النجار من قبل المحفل الاكبر الوطني المصري للتفتيش على اعمال محفل فلسطين الماسوني الذي فتح برئاسة الدكتور مويال والنظر في اسباب الخلاف بين رئيسه واعضائه

مدير الجمرك

ذكرنا في العدد الماضي خبر تعيين مدير جمرك الثغر حسن تحسين بك مديراً لجمرك بيروت وعلى اثر هذا الخبر ابرق قناصل الدول الفخيمة في الثغر ووكلاء شركات البواخر للمراجع الايجابية يثنون عليه ثناءً عاطراً ويطلبون ابقاءه في مركزه وقد علمنا ان الادارة العمومية ارسلت الى حضرة المدير تسأله ان يختار بين بيروت ويافا فاختار ان يبقى في يافا ليتابع ما ابتدأ بهِ من الاصلاح رغم كون ماهيته في بيروت تزيد عن ماهيته في يافا ومركزه هناك أعلى منهُ هنا فنهنئ البلدة به ·

اعلان

بمقتضى احكام الماده (٢٩) من نظام البلديه بودر بنشر هذا الاعلان اعتباراً من يوم الاربعا الواقع في ١٣ شباط سنة ٣٢٨ وبعد مضي خمسة ايام من هذا الاعلان ستعلق الدفاتر الحاوية اسماء الذوات الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا لاعضوية المجلس البلدي وستبقى هذه الدفاتر معلقة مدة ثمانية ايام ابتداها يوم الاثنين الواقع في ١٨ شباط سنة ٣٢٨ فعلى كل من له اعتراض بداعي ان اسمه لم يقيد في الدفاتر المذكورة ان يعترض في برهة الثمانية ايام المار ذكرها بحيث في نهاية هذه المدة لا يقبل اعتراض احد ما وتحصل المباشرة بانتخاب الخمسة ذوات المطلوب تعيينهم فلاجل ان تكون الكيفية معلومة عند العموم بودر بنشر هذا الاعلان يوم الاربعا في ١٣ شباط سنة ٣٢٨

رئيس مجلس بلدية يافه
عمر

اخر ساعة

من اخبار الشركة العثمانية الرسمية : ان الجبليين والسربيين هاجموا مركز باصال بازان فارتدوا عنهُ هاربين بعد ان تركوا ثمانية الاف في ساحة الحرب بين قتيل وجريح وقد وصل الجبليون الى درجة لاتمكنهم بعد الان ان يحروا حرباً وقد استردينا باروان ويؤكدون بان جيش جاويد باشا احتل كوريجه ووصل الى برسبا القريبة جداً من مناستر — وانه جرت بتاريخ ٢٣ الجاري محاربة خفيفة بين بطاريات العدو وخط الدفاع الاصلي في ادرنه وان الحالة لم تتغير في بولاير وان طغيان الاودية في شتالجه منع طلائعنا عن الاستكشاف وان في المحاربة التي جرت غربي ايلبصان وقع منا ٥ شهداء و١٢ جريحاً وكانت خسائر الاعداء جسيمة · ومما روته الشركة المذكورة ان قوة جاويد باشا استردت فلورينا وبسبب ذلك انقطعت مواصلات السكة الحديدية بين مناستر وسلانيك

شؤون ارثوذكسية

كتاب مفتوح

جاءتنا من القدس رسالة تحت عنوان: كتاب مفتوح الى اصحاب الحمية والغيرة والمحسنين في اقطار العالم. فدرجنا منه ما يمكن درجه وضربنا صفحاً عن بعض عبارات جارحة تعكر القلوب ولا تفيد المطلوب. قال الكاتب:

حبست قلبي مدة املاً بان رجال الدير الافاضل في القدس يصلحون معاملتهم مع ابناء الملة الارثوذكسية التابعين لابرشيتهم الى الان وقد ثبت لي ان الامل بالاصلاح لا يرجى منهم ابداً لانهم يعتقدون ان مشربهم غير مشرب الامة وشعارهم غير شعارها او بالحري هي غريبة عنهم لا يهمهم هلكت او صلحت وربما يميلون الى الغاية الاولى لاننا لم نرَ منهم واحداً اخذته الحمية والمروءة ورفع صوته لدفع هذا الاجحاف مما اضطرني ان ارفع صوتي على صفحات الجرائد واقول.

ايها المحسنون الكرام في العالم اجمع. اذا كانت احساناتكم التي تسوقونها الى القدس هي لاجل بناء العمارات الشاهقة او لجعل الرهبان الزاهدين يرفلون في حلل النعيم ويتمتعون باسباب الملذات وليس لعمار الكنائس وتعليم الفقراء وتهذيبهم فلا كانت احساناتكم ولا آجركم الله عليها. وان كانت هذه الاحسانات لسد لوعة الفقير وفتح المدارس ونشر العلوم فلمَ لا تطالبون الاكليروس بذلك وتجعلوه يرجع الى رشده بمسككم هذه الاحسانات عنهُ.

ايها المحسن الكريم. احسن بنظرة الى ابرشية القدس وتامل حالة الانحطاط التي عليها الشعب. هل بلغك ان هذا الشعب مضى عليه اربع سنوات بعيداً عن الصلاة وعن اجراء واجباته الروحية بسبب اعمال الاكليروس. الم يبلغك ما يقاسي الفقراء من الذل والهوان في سبيل تحصيل اجرة سكنهم؟ الم يبلغك شيء عن الاوقاف التي بيعت ووُهبت؟ الم يبلغك خبر الاملاك التي وهبها رئيس القيامه افتيموس او باعها بابخس الاثمان الى ابناء وطنه. او هل علمت بالدسائس التي يقيمها الدير لتفريق كلمة الملة وتسليط بعضها على بعض؟ الم يبلغك خبر الوف الليرات التي صرفت على الشعب المسيحي في مستعمرة غبطة البطريرك؟ الم تعلم بان شعب تلك المستعمرة يعطي اثماراً سنوية مقدارها الفين وخمسماية صندوق برتقال توزع اكثرها على الفقراء والمحتاجين؟!!!

فالى متى هذا الحال وحتام هذا التغاضي ايها المحسنون؟ اليكم يا رؤساء الكنائس المستقلة عموماً ارفع صوتي لتنظروا في حالة هولاء الرؤساء وترسلوا مأمورين ليحققوا عن الحالة السيئة ويضعوا ارادات هذه البطريركية تحت المراقبة. الى كل عثماني صاحب غيرة وحمية ارفع صوتي. اليك ايها الصحف اجمعها في اختلاف نزعاتها وانواعها اتوسل لتعلني سوء مصير هذا الشعب مع رؤساء الدينيين. واخيراً الى الحكومة العثمانية التي هي امنا ارفع الصوت مستجيراً بعدلها قبل ان تتلاشى هذه الامة الوطنية وتضمحل. قدسي ثابت

***

المجلس المختلط

لم تعقد جلسات في الاسبوع الماضي ايضاً رغماً عن تحرير المتصرفية للبطركخانة الذي اخطرتها فيه انها لا تريد ان تراجع ثانياً من قبل الاعضاء العلمانيين بخصوص الجلسات وشرحت فيه لها خلاصة ما ذكره نائب يافا في عريضته من جهة وقوف المجلس المختلط موقف العدم وانه مضى عليه ١٢٠ جلسة وهو لا يعلم لماذا يجتمع او لمَ لا تنفذ قراراته وطلبت البطريركية من المتصرفية سرعة مداواة هذا الخلاف

قلنا ان المجلس لم يجتمع رغم اوامر المتصرفية في يوم الاربعاء الماضي فذهب الاعضاء العلمانيون ما عدا نائب القدس الى نادي البطريرك يحتجون. وبعد اخذ ورد وعد غبطته ان تكون اول جلسة نهار الاربعاء (اليوم) واما بخصوص انتخاب الابرشيات فقبل اولاً ان يرسل برقيات الى نابلس والحصن والكرك ليجتمعوا ويجروا انتخاباً سرياً ولا يرسلون بموجبه الا شخصاً واحداً الى القدس عوضاً عن عشرات المضابط. ولكنه عدل اخيراً وقال انه لا يمكنه عمل شيء في الانتخاب الا بعد عقد الصلح كيلا يحصل شجار بين المتقاتلين على العضوية

***

بيت لحم

(لمراسل لسان الحال الاغر فيها)

سبق اني كتبت فكري الخاص في احد اعداد اللسان عن النهضة الارثوذكسية وما وصلت اليه من التضعضع وعن حالة مجلسها المختلط المسير من غبطة البطريرك وسائر الاكليروس اليوناني وكيف ان الشعب اليوناني هنا لا يود تقدم ارثوذكسي فلسطين ادبياً وان روسيا الارثوذكسية تحاول ان ترفع القناع عن الشعب الفلسطيني الارثوذكسي. فرد على هذه الافكار صاحب جريدة فلسطين بقوله: ربما كان المراسل مدفوعاً بقصد دس السم في الدسم او خلط شعبان في رمضان فلكي افهم حضرته معنى قولي ان روسيا تحاول ان ترفع القناع اقول:

ليعلم حضرتهُ ان لا ناقة لي ولا جمل في هذه النهضة واني لست ارثوذكسياً وان غايتي ابداء حقيقة ليس الا. واني اجل مقام صاحب جريدة فلسطين واياه عنيت بقولي واصبح واحد فقط من الاعضاء الوطنيين مقاوماً للمجلس.

يعرف حضرتهُ ان ثلاثة ارباع مسيحيي فلسطين تابعون للمذهب الارثوذكسي ويعرف حضرته ان السواد الاعظم من هولاء متأخر في العلوم والاداب والمدارس. فاذا قابلنا بين مدارس اللاتين ومدارس اليونان الارثوذكس نرى الاولى ارقى نوعاً ما لان اكثر هذه المدارس في يد اوروبيين يعرفون كيف يديرون دفتها كذلك اذا قابلنا مدارس اليونان بمدارس البرتستانت ان كانت انكليزية او المانية او اميركية نرى المدارس الاخيرة تفوق الاولى بمراحل وكفى للمدارس الانجيلية فخراً انها مهذبة شبيبة الارثوذكس..

فاذا سلم حضرته بهذه الحقيقة بقي ان نلفت نظر حضرة الاخ الى مدارس الارثوذكس خاصة فنراها قسمين قسم يديره اليونان. وقسم يديره الروس. والاول اصلي. والثاني فرعي. واكثر المدارس عدداً في فلسطين هي في يد اليونان. واذا قابلنا بين هذه المدارس نرى ايضاً البون الشاسع نرى ان مدارس الروس تخرج معلمين حقيقيين لهم المام في فن التربية والتعليم الفني الحديث بخلاف معلمي اليونان الذين يجهلون كل هذه الامور ولا يعرف الواحد منهم غير ما تعلمه من معلميه الذين لا يفوقونه في العلوم شيئاً. وما قولك في المدارس الروسية الراقية وبروغراماتها المنظمة وقوانينها المتقنة المرعية بخلاف مدارس اليونان المنحطة..

او اين يا ترى لليونان مدرسة نالت شهرة كما نالت مدرسة الناصرة العلميه الروسية ومدرسة بيت جالا فالاولى منهما لاعداد معلمين يكونون كفوءاً للجلوس على كراسي التدريس والثانية لتعليم الجنس اللطيف العلوم المفيدة ولتثقيف عقولهن واعدادهن معلمات مهذبات ومهذبات افلا يكفي لروسيا انها بهذا تحاول ان ترفع القناع. قناع الجهل والغباوة قناع الخرافات والتقليد القديم. وتساعد فلسطين ادبياً مساعدة تذكر فتشكر. وكفى انها تفتح المدارس المجانية لقبول ابناء الملة الارثوذكسية فياحبذا لو كانت ادارة المدارس اليونانية بيدها لتقدمت فلسطين في مدة قصيرة تقدماً حسناً

ادخل مرة ايها الاخ الى احدى الكنائس الروسيه فترى الهيبة والوقار والخشوع وتسمع اجواقاً منظمة بخلاف كنائس اليونان التي تسمع فيها اللعنات وترى عدم النظام والتشويش فاذا قلتُ ان روسيا تحاول ان ترفع القناع فاعني بذلك انها تعلم ابناء فلسطين الارثوذكسيين اسمى العلوم فتنير بصائرهم وعلى هذا يعرفون ان حقوقهم مداسة ويطالبون ويجاهرون بها

فلا تتعب نفسك وعبثاً تحاول ان تنهض شعباً مدارسه منحطة فاطلب اولاً اصلاح المدارس فترى الشعب يثب وثبات الاسود على فريسته

هذا فكري الخاص في مدارس فلسطين واعلم ايها الاخ اني لست ارثوذكسياً كما ذكرت بل اني وطني اتالم معك واتوجع لوجعك ولانحطاط بلادنا واننا لا ننفع شيئاً بدون الاوروبيين فكيف كانت حالتنا يا ترى لو لم يفتح هولاء المدارس وينيروا بصائر شباننا فعلينا ان نشكر فضل الساعين بالخير والختام سلام

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافه

بناء على انتهاء مدة المزايدة الاولى الجارية في بيع الكرم الكائن باراضي قصبة اللد خاصة الحرمه مريم بنت محمود ابو سليمان زوجة المقرع لايفاء الذمة المطلوبة منها الى البانق الزراعي فبتاريخه صار سحب القرار داده بمبلغ ثلاثة الاف غرش صاغ الخزينه لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزايده ضم في المائة خمسة فليراجع دائرة الاجرا او الدلال باشي الحاج علي العجمي لذلك صار تحرير هذا الاعلان

في ٧ شباط سنة ٣٢٨

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية.